

تفسير القرطبي {سورة العنكبوت} {4} {826} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين كفروا بآيات الله اولئك ينسوا من رحمتي. اولئك لهم عذاب يؤمنون اه مودة بينكم في الحياة الدنيا يوم القيمة يكفر بعضكم بعض ويعلن بعضكم بعضًا وأماواكم - 00:00:00

وقال اني مهاجر الى ربى وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته وجعلنا في ذريته والكتاب واتيناه اجره في الدنيا انكم لتأتون - 00:02:15

فاحشة اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم ما سبقكم بها من احد من العالمين وتقطعون السبيل قيل وتأتون فينا دينكم المنكر المفسدين الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتابه وارسل علينا افضل الرسل - 00:04:06

وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول فما كان جواب قومه - 00:06:01

والذين كفروا بآيات الله ولقائه اولئك ينسون من رحمة اولئك لهم عذاب اليم هذه الآيات والآيات اللي قبلها جاءت معتبرضة بين دعوة ابراهيم لقومه وجوابهم له جاء هذا الكلام معتبرض - 00:06:25

وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله او ثانها وتخلقون افكاء ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا - 00:06:51

عند الله الرزق واعبدوه عند الله الرزق واعبدوه واسكرموا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين. فما كان جواب قومه اولم يروا كيف يbedo الله القلق ثم يعيدهوهذا كلام معتبرض - 00:07:09

جاء لبيان قدرة الله وان هذه الشريحة ان كذبت والله قادر على اهلاكها كما اهلك من سبق من المكذبين مما انهى هذا قال فما كان جواب قومه جاء الكلام وذلك هذا جاء بين هذا وهذا - 00:07:31

الاعتراض كثيرا ما يأتيه وهو اسلوب بلغ وجميل وهو من الاطناب في الكلام لغراض كما قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه. اصلها يطعمون الطعام يتيمها ومسكينا لكن جاء على حبه لانه اذا لم يكن على حبه ما يكون له قيمة كبيرة - 00:07:50

لكن اذا كان يطعم وهو محتاج يكون القيمة ايش والاجر عظيم هذا يسمى وهو اسلوب من اساليب اللغة العربية والقرآن نزل بلسان عربي مبين يأتي الكلام في داخل الكلام ليتبه منه - 00:08:15

يبقى الانسان منتبه لان هذا الكلام دخل بين كلامين اذا قلت والذين كفروا بآيات الله ولقائه كفروا جحدوا ربوبيته والوهبيته وانفراده بالعبادة ولقائه انه يبعث الخلق اولئك يوم القيمة ينسون الرحمة - 00:08:36

اذا خرجوا من القبور وشاهدوا الامور وفهموا ما اخبر اخروا به في الدنيا عند ذلك يأس من رحمتي اولئك لهم عذاب موجع يصل وجعه الى قلوبهم ولذلك القرآن دائما يكرر ان الانسان ينتبه - 00:09:07

والذين كفروا بآيات الله ولقائه وماتوا على ذلك اولئك عند البعث ينسون من رحمتي اولئك لهم عذاب اليم اي وديع يصل الماء الى الى قلوبهم والى لا يعلمه الا الله - 00:09:32

والنتيجة البدار النتيجة ان الانسان يعتبر قبل ان يفوت الاوان نقرأ القرآن ونتدبره ولازلنا في الدنيا وهو يحذرنا من مسالك

العطب ويشجعنا على مسالك اهل الخير ويوضح ويذيد - 00:09:51

حتى يبقى كل واحد على بصيرة من امري ولا يهلك الا هالك فما كان جواب قومه فلم يكن جواب قومه وهم قوم ابراهيم الا ان قالوا اخرجوا اهل لوط من قريتكم - 00:10:14

ما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوا او اقتلوا او احرقوه طيب قال لكم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وبين لكم ان الله هو الذي ينفع ويضر وهو الذي يعطي وهو - 00:10:38

الذي يدفع فلم يكن جواب قومه له الا ان قالوا اقتلوا او احرقوه اذا نحن نعمل احد الامرين طبعا والسياق دل على واحد فانجاه الله اذا معناه ارادوا تحريقة بدليل فانجاه الله من النار - 00:10:58

والقصة ادمجت هنا واختصرت وبينت في الانبياء وفي غيره لما ذهبوا لعيدهم اخذ اصنامهم وكسروا كلها وخل الصنم الكبير وعلقتو السيف فلما رجعوا قالوا من فعل هذا بالهتنا قال ابراهيم من فعله كيبرهم هذا - 00:11:25

يعني يضطر ان يده هو اللي كان ماسك بها و Ashton لهم الى الصنم الكبير في السيف فاسألوهم ان كانوا ينطقون اول رجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون حق لكم كيف تعبدوا اصنام لا - 00:11:55

بعدين جاءهم الشيطان نكسوا على رؤوسهم وقالوا له يا ابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون بعدين قال واحد سمعناه فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا حرقوه وانصرعوا الهتكم ان كنتم فاعلين - 00:12:15

قادعين جمعوا الحطب واتوا بالمنجنيق ورموه بالمنجنيق لان النار التي اوقدتها لو يمر الطير يسقط من شدة الحر ما كان يستطع يمر فوقها شيء واخذوا منجنيق ورموه يقال جاءها جبريل قال الله حاجة؟ قال اما اليك فلا - 00:12:40

اما اليك فلا اما قال حسبنا الله ونعم الوكيل فقال الله للنار كوني كوني قال العلماء لو لم يقل سلاما لتجمد ابراهيم لو لم يقل الله السلام لا لاصبح ابراهيم داخل النار - 00:13:04

تلج لكن قال كوني بربا وسلاما يعني اذا فانجاه الله من النار ما دامج القصة هنا ولذلك القرآن يبين بعض ما اجمل في بعض فصل في بعض وما وضح في بعض اجمل في الثاني - 00:13:33

وكثيرا ما يحيل الى الى البيان الاخر كما قال هناك في سورة النساء احال الى البيان في قضية ايش وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء يعني احال الى البيان السابق في اول السورة - 00:14:00

هذا القرآن كل شيء يوضحه مشاكل المسلمين محلولة في القرآن لماذا لان الله قال تبليا لكل شيء وقال ومن اصدق من الله قيلا قال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ما من شأنه ان يبينوا - 00:14:32

وكل مشكلة محلولة في القرآن اذا حري بنا ان نبحث عن حل ما يشكل علينا في ديننا ودنيانا في كتاب ربنا ونهتم المراكز التي يخرج لنا من كتابنا الحلول لما نحتاجه - 00:14:57

مراكز للقرآن كيف نقوى التربية من القرآن تقوى الاخلاق من القرآن كيف نقوى البيع من القرآن كيف نقوى العلم بالقرآن كيف نقوى الخشية بالقرآن كل شيء يقوى بالقرآن اذا هذا الكتاب - 00:15:25

فيه نبدأ ما قبلنا وخبر ما بعدها وحكم ما بيننا كل ما موجود فيه من انتشار خلق ادم ونزوول من الجنة ابليس له ثم كيف نزل وكيف وجدت له حواء - 00:15:50

وبعدين الى ان يدخل اهل الجنة اهل النار النار. وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم كنتم وسقى الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسول منكم يتلون عليكم ايات ربكم - 00:16:17

لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى كل شيء مبين فيه احل الله البيع وحرم الربا اباح النكاح انكحوا الايامى منكم والصالح ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة كل يعني كل شيء حرمه علينا اعطانا بداله شيء ايش - 00:16:43

حلال فيه غنية حلال الرباح حلال البيع حرام الزنا حرام النكاح حلال الخمر حرام الحليب وانواع العصير مباحة الميتة حرام المذبح

حلال كل شيء حرموا علينا اثار عنه ايش غني وكفانا - [00:17:08](#)

وهذا من الابتلاء حتى يقول المتقى سمعا وطاعة ويقول المجرم ما الفائدة لله في هذا ما الفائدة اني اضع وجهي في الارض ورجع المؤخرة فوق ما الذي ينفع الله في هذا - [00:17:32](#)

عجب الله قال اسجدوا وارکعوا تقول ما الفائدة؟ الفائدة انك انت تطيع ربك يدخلك الجنة تعصيه تدخل جهنم وبضدها ولذلك الدنيا كلها ابتلاءات الله خلق الخلق للابتلاء. خلق الموت والحياة - [00:17:48](#)

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم للابتلاء والرحمة وقال فمنهم شقي وسعید اذا فلم يكن جواب قومه الا ان قالوا كلوه او حرقوه لكم الخيار بين اثنين ودل السياق على انهم اختاروا التحرير لقوله تعالى فانجاه الله - [00:18:10](#)

من النار ان في ذلك اياتي لدلائل وحجج واضحة لقوم يؤمنون كيف من طبيعة النار الحرق وهي لم تحرق ابراهيم ولذلك قدرة الله هائلة امره اذا اراد شيء يقول له كن فيكون - [00:18:41](#)

ذلك من هذه الصفات يطاع ولا يعصى ويشرک فلا يکفر ويذکر فلا ينسى ان في ذلك الذي ذکرته لكم وبينته لكم لدلائل وبراهين واضحة لقوم يؤمنون يصدقون ويذعنون وقال ابراهيم لقومه - [00:19:09](#)

انما اخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم. اوثانا مودة بينكم او ثانا مودة ما ادري ثلاثة قراءات فيها وقالت انما اخذتم ان الذي اخذتموه من دون الله اوثان اصناما مودة بينكم - [00:19:37](#)

هذه الاصنام هي مودة بينكم ويوم في الحياة الدنيا تتوادون بها في الحياة وتصادقون وتجمعون عليها ولكن يوم القيمة يتغير وذلك الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقى الاصدقاء على الدنيا - [00:20:06](#)

قد تستمر صداقتهم. وفي الغالب اصدقاء الدنيا لكن اذا كانوا عندهم بعض المصالح والعقل قد تستمر لكن لا يوم القيمة ما في اصدقاء الا على الدين - [00:20:31](#)

ابدا ثم يوم القيمة يکفر بعضكم ببعض يجده ويلعن بعضكم بعض واماكم النار وما لكم من نعصيه. يا لطيف اذا دخل هؤلاء في النار ما الفائدة في الصدقة في الدنيا - [00:20:48](#)

وما الفائدة فيما كانوا عليه فليحذر الانسان من الخليل الفاسد فانه يحرق حسناتك ما تحرق النار الحطب الرقيق لا يوجد شيء اضر على الانسان من قرناه السوء وقيدنا لهم قرناه - [00:21:13](#)

وحق عليه وقيدنا لهم قرناه فزينا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم قول الهاك اعوذ بالله والثار ولذلك لا يوجد شيء انفع للانسان من الصديق الصالح الصديق الصالح عجيب يحفظك يا سترك يذكرك يساعدك - [00:21:38](#)

لان المسلم اذا كان يمشي مع مسلم كامل الامام فكان عنده حرس كأنه في عيد لانك واثق انك لا تفتقظ لا تخان يخلص لك تذكر اذا نسيت تستر اذا حصل منك شيء - [00:22:08](#)

ما في مثل الایمان ما في مثل الاستقامة ذلك الحق الذي ينبغي ان يصرف فيه هو الصديق الصالح ولما ان يبحث عنه ويبدل فيه ويتمسك منه لانه هذا يساعدك على الطاعة. يساعدك على الخير - [00:22:28](#)

يساعدك على الترقى اما الصديق الفاسد هذا لا يوجد اضر منه لانه لا يزال يجرك. يأكل لك الغيبة. يسمعك غيبة يشهيك في الدنيا يحبب اليك المعاصي يحاول انه يقول لك يا اخي - [00:22:49](#)

كل وقت صلاة كل وقت فكر يا اخي الله غفور رحيم ويحاول يأتيك بش وشياطين الناس اشد من شياطين الجن شياطين الجن تستعد بالله يخلص عنك الجن يأتيك من كل طريق - [00:23:11](#)

حتى ايش حتى يوم القيمة يکفر بعضهم بعض ماذا القول يقول الذين استضعفوا للذين استکبروا لولا انتم لكننا مؤمنين؟ قال الذين استکبروا انحن سددناكم عن الهدى جاءكم بل كنتم مجرمون - [00:23:30](#)

مجرمين النار متواهم جميعا نرجوا الله السلام والعافية اذا يحذر العاقل من صديق السوء ويبحث عن الصديق الصالح ويحاول ان يخطط للنجاة. لان هؤلاء القوم بعضهم كان على عقل وعلى فهم - [00:23:56](#)

ولكن عيادا بالله لم يستعملوا عقولهم فيما ينفهم فامن له اي صدق لاجله لوط وكان ابن اخيه وقربيه وقال ابراهيم اني مهاجر الى ربى. مسافر الى ربى الى الله انه - 00:24:24

العزيز الغالب الحكيم هو الذي يضع الامر في مواضعها وذهب الى الشام نعم ووهبنا اعطيتكم منحة من اسحاق وبعدين اكرمناه اكراما اخر ان اسحاق يولد له ولد ويسمى يعقوب وهذا اكبر دليل على ان الذبيح اسماعيل - 00:24:48

لانه كيف يأمره بذبحه وهو بشره به وبشره ان يكون له ولد هذا اكبر دليل على هذا وابناء له اسحاق ومن بعد اسحاق ابنه يعقوب يعقوب بن اسحاق فاكرمته بان يكون له ولد وهذا الولد يعيش حتى يولد له - 00:25:19

وقلنا ان هذا اكبر دليل على ان الذبيح اسماعيل وليس اسحاق لانه كيف يأمره بذبحه وقد اخبره انه يولد له ولذلك قال ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين انها لا - 00:25:41

هذا هو البلاء المبين. وحيد ولد وحيد يقال له اذبحه ويقول سمعا وطاعة يدز ويطعزو ويأتي يريد ان يذبحه قال له رباه كفى وفديناه بذبح عظيم فهذا دل على ان الذبيح - 00:26:07

اسماعيل ثم وبشرناه باسحاق بعد ذبحه بعد الامر بذبح اسماعيل هذا ايضا دليل اخر والخلاف بين العلماء قديم ومن جملتي من رجح ان الذبيح اسحاق كبير المفسرين ابن جرير على علمه وجلالته - 00:26:31

وهو امام الدنيا ولكن كل كلام فيه مقبول ومردود الا كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول مرجوح رجمه المحققون كما قلنا وبشرناه وهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة نعم - 00:26:58

وعلينا في ذريته من النبوة والكتاب لذرته النبوة والكتاب اي جعلنا الانبياء من بعد ابراهيم في ذريته واولاده والكتب تنزل عليه وهذا منحة الالهية واتيناه اجره في الدنيا كل الناس تتبعه لابراهيم وتحبه وتذكره بالخير - 00:27:23

وما في واحد يقول ابراهيم فيه شيء اليهود والنصارى يقول وما انزلت التاريات والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ويقول كان ما كان ابراهيم وهديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - 00:27:50

وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم واتيناه اجره في الدنيا جعلنا له الذكر الحسن والسير العطرة والولد الصالح منح الالهية - 00:28:12

لانه عبد اكرمه الله كل ما امر ابراهيم بشيء يقول حاضر ما قال لا وابراهيم الذي وفي كل ما امر ابراهيم يقول سمعا وطاعة ولذلك اعطاه الله ما اعطاه بما رزقه من الاستقامة ومن تنفيذ اوامر الله. ومن الصبر على الابتلاءات التي جاءته - 00:28:33

وانه في الآخرة فمن الصالح اذا جمع له رباه بين صلاح الدنيا والآخر. واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه وآخره عطاه في الدنيا الذكر الحسن والولد الصالح وكل واحد يتمنى ان يكون - 00:29:06

تبع ابراهيم وانه في الآخرة من جملة الصالحين الذين يكرمهم الله ولذلك لا يوجد شيء اعز على الانسان من ان تصلح له دنياه وآخره وصلاح الدنيا والآخر يكون بالطاعة لله - 00:29:26

وامثال اوامر الله واجتناب نواهيه فاذا قام العبد باوامر الله واجتنب نواهيه الله وعمل بطاعة الله في ضوء دين الله ربنا يصلح له الآخر والدنيا والالى ولذلك قال اوفوا بعهدي - 00:29:45

او في بعدهم اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعذرتموهم وقويتهم ودعوتهم لما جاءوا به ورددتم عنهم واقرضتم الله عرضا حسنا بذلك من اموالكم ومن اوقاتكم ومن جاهكم لا يخلف الميعاد لكن نحن دائما نريد الثمن والمذموم ما هو معقول المسلمين الواحد

يريد ان يدخل الجنة بدون ما يدفع شيء - 00:30:39

لا الايات السابقة اول السورة هذى اللي نحن فيها. الف لام ميم ايش احسب الناس ان يترکوا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا - 00:30:57

يبقى الجنة يبل من ماله من جاهه من وقته من راحته من عرضه يبذل اما الذي يريد الجنة ولا ما هو معقول. واحد الان يأتي لاحد

المتساف ويأتي بعريه ويمليها من البضائع ويخرج بدون ما يحاسب - 00:31:15

ماذا يقول صاحب المحل ماذا يقول له ايش بك يا اخي كل شي الله ثمن اذا الجنة لها ثمن ونعم لها ثمن العلم له ثمن. التقى له ثمن كل شيء له ثمن - 00:31:39

واعلى ثمن ثمن الجنة. لأنها اعز شيء ينال المسلم الجنة. فنمنها غالى العلم له ثمن هلرأيتم انسان ينال رفعة العلم ما وجد ذل للطلب لا يمكن لا يمكن للانسان ينال رفعة العلم الا بعد ان يتجرع للطلب - 00:32:04

العرى والعطش والجوع والسرير والتعب والخدمة والبعد عن الاصدقاء والاحبة والاهل بعدين ينال عز الال ما يمكن ينال العلم من لم يتجرع التعب. يسهر يقرأ يسهر يتحمل الجوع العطش بعد عن الاحبة. وعن الاصدقاء وعن التفسح - 00:32:26

وعن النوم وعن الراحة بعدين ينال عز هل يمكن ينال التقى من لم يكابد الطاعة غض البصر كف اللسان السمع اليد الرجل البطن يكابد الطاعات بعدين يأتيه التقى ويمتلئ قلبه من اليمان. ما يمكن يأتي التقى الا بمكافحة الطاعات - 00:32:54

ولذلك قال تعالى والذين جاهدوا والذين جاهدوا البصر المشاكل من البصر ولذلك ربنا قال قل للمؤمنين يغضوا ولرحمته بلا ما قال يغضوا ابصارهم حتى لا يسقط الواحد في حفرة او يضره جدار - 00:33:25

فليغضوا من ابصارهم لكن قال ويحفظ ما قال واحفظوا من فروجهم لا الحفظ للفرج لانه ما يضر لكن البصر النظرة الاولى عجيب هذا الدين لذلك التقى ينال بمكافحة الطاعات. ولذلك الاعمال - 00:33:48

تنتقل القلب كما تسقي المياه الاشجار كما ان الشجر لا يعيش بدون الماء اليمان لا يعيش بدون عمل الذي يقوى اليمان العمل الصلاة الزكاة الذكر الاستغفار هذا الذي يقوى اليمان و يجعله - 00:34:10

قوي ويجعل صاحبه نشيط على الطاعة قوي عن ترك المعاishi اذا ترك المسلم الاعمال ذيل اليمان في قلبه فلم يقاوم الشهوة ولم يقاوم الشبهة فجره الشيطان وبعدين اوقعه في المهالك - 00:34:29

اهم شيء يقوى اليمان العمل لذلك الصلاة هذه امرها عجيب نهر جار على باب احدكم يغتسل منه خمس مرات ايقى عليه درن الصلاة ما تنفع الا اذا كانت بخشوع وباخلاص نية - 00:34:50

وبركوع وسجود وقراءة اذا كانت ناقصة يكون اجرها نقص واكرمه اجره في الدنيا. وانه في الاخرة من جملة الصالحين. يعني اصلاح له ربه دنياه وآخره واذكر لطم اذ قال لقومه - 00:35:12

وارسلنا لوطا وقال لقومه انكم لتتأتون الفاحش يعني الفعلة الفاحشة العملية الخسيسة الخبيثة الدينية المنتنة ما سبقكم بها من احد من العالمين ما هي انكم لتتأتون الرجال انكم لتتأتون الرجال - 00:35:41

انكم لتتأتون الرجال يعني استفهام امكاني في ادبaren في ادبaren عيادة بالله ولذلك هذا عمل خسيس خبيث قذر مؤمن بانتهاء البشرية اولا خطورة انه يؤذن بانتهاء البشرية اذا اذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء - 00:36:15

بعد مئة سنة لا يبقى احد ذلك هذا عمل خسيس وما سبقهم له احد من العالمين ولذلك لا يجوز اتيان النساء في ادبaren وما ورد عن ابن عمر منسوخ او لا يصح - 00:36:44

وما صح منه هذا قبل ان ان تأتي النصوص ملعون من اتي اهله في دبرها وقال نسائكم حرز لكم فاتوا حرثكم ان شئتم اذا كان في محل الحرث بعض الناس يقول نسائكم حرث لنا في محل الحرث. الحرث محل زرع الولد - 00:37:05

اما الدبر ليس محل هذا محل العذرة. محل منتن وليس محل الحرث ان شئتم مقبلة او مدبرة اذا كان في في القبل اذا كان في محل زرع الولد مقبلة مدبرة قائمة نائمة - 00:37:28

اذا كان في صمام في محل الحر اما اتيان النساء في ادبaren هذا محرم بالاجماع لا يجوز وملعون من فعله ولا تبيحه الشريعة بل حرم الله الزوجة وهي في الحيض - 00:37:45

تعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن ويسألونك عن المحيض قل هو الا فلعلتي الا اعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن. فكيف نقرب المرأة في دبرها لذلك هذا الدين خايف الحسن والجمال - 00:38:06

فانكم على سبيل الانكار لتأتون الرجال وتقطعون السبيل يعني تقفون في طرق الناس اذا جاء الضيف تأخذونه وتعملون فيه هذه الفعلة الفاحشة وتأتون في ناديك المنكر اقوال اقواها انهم يحسبون الناس ويسيخرون منه - [00:38:34](#)

يقول يبنون على السابلة ويجلسون في مدارسهم. اذا جاء الانسان حصبوه بالحصى وسخروا منه وناديهم مجلسهم المنكر وهو هذا الذي فعلوه على اصح الاقوال فلما نصح لهم وبين لهم الحق - [00:38:59](#)

لم يكن من قومه جوابهم لهم الا ان قالوا عيادة بالله كفرا وجهلا وعنادا وتكبرا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين ان كنت من الصادقين فعجل علينا العذاب رب انصرني - [00:39:22](#)

على القوم المفسدين وربه استجاب له وامر جبريل ان يرفع القرى الى السماء ثم يقللها بهم ثم يرميهم بالحصباء والحجارة بعد ان قلبها بهم ولم يبق منهم شخص واحد حي - [00:39:44](#)

هلكوا عن بكرة ابيهم ولم ينجو الا لوط وقومه باستثناء امرأته لانها كانت من الالاكيين نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا ففضل اللهم ربنا اتنا في - [00:40:04](#)
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:40:27](#)